وزعم قوم : أن التأكيد غير الإتباع واخُتلف في الفرق فقال قوم : الإتباع منها ما لم يحسن فيه واونحو حَسن بَسَن وقَبيح شَقيح .

والتأكيد يحسنُ فيه الواو نحو حلّ وبلّ .

وقال قوم : الإتباع للكلمة التي يختص بها معنى ينفرد بها من غير حاجة إلى متبوع .

النوع التاسع والعشرون .

معرفة العام والخاص .

فيه خمسة فصول : .

الفصل الأول .

العامّ ُ الباقي على عُمُومهوهو ما وُضع عامّ ًا واستعمل عامّ ًاوقد عقَد له الثّ َعالبي في (فقْه اللغة) باب الكليات وهو ما أطْلق أئمة اللغة في تفسيره لفظة َ الكلفمن ذلك

كلّ ما عَلاك فأظلّ َك فهو سماء .

كلّ ُ أرضٍ مستوية فهي صَعيد .

كلّ ُ حاجزٍ بين شيئين فهو مَوْبق .

كلّ بناء مربّع فهو كَعبة .

كلّ بناء عال فهو صَرْح .

كل شيء دَبّ على وجه الأرض فهو دابّة .

كلّ ُ ما امْتيرَ عليه من الإبل والخيل والحمير فهو عير .

كل ما يُستعار من قَدُوم أو شَفْرة أو قدْر أو قَصْعةٍ فهو ماعُون .

كل بستان عليه حائط فهو حَديقة .

كل كريمة من النساء والإبل والخيل وغيرها فهي عقيلة .

كل طائر له طوْق فهو حمام .

كلّ ُ نبت كانت ساقُه أنابيب وكعوبا ً فهو قَصب .

كل شَجر له شوْك فهو عَضاه .

كل شجر لا شوك له فهو سَرْح .

كلّ ُ بقعة ليس فيها بناء فهي عَرْصة .

كل مُنفرج بين جبال وآكام يكون منفذا ً للسيل فهو واد .

كلّ ُ مدينة جامعة فهي فُسطاط .

كل ما يُؤْتدم به من زَيْت أو سمن أو دُهن أو ودَك أو شَحْم فهو إهالة .

كلّ ريح لا تحرّك شجراً ولا تعفّى أثراً فهي نَسيم .

كل صانع عند العرب فهو إسكاف .

كلّ ُ ما ارتفع من الأرض فهو نجد .

وقال ابن خالويه في شرح الفصيح : قال أبو العباس أخبرت عن أبي عبيدة أنه